

رسالة موجهة من رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، إلى الشعب الإيراني، يشير فيها إلى أن الشعب الإيراني "يخيف نظام خامنئي أكثر من إسرائيل"، ويحث الإيرانيين على مقاومة سلطاتهم، في وقت تواصل فيه إسرائيل حربها على غزة وتوسيع عملياتها في لبنان*

2024/11/12

نتنياهو للشعب الإيراني: أنتم تخيفون نظام خامنئي أكثر من إسرائيل، وجهه رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو رسالة جديدة للشعب الإيراني، اليوم الثلاثاء، زعم فيها أن الشعب الإيراني "يخيف نظام خامنئي أكثر من إسرائيل"، وحث الإيرانيين على مقاومة سلطاتهم؛ في وقت تواصل فيه إسرائيل حربها على غزة وتوسيع عملياتها في لبنان.

في رسالة جديدة وجهها رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، إلى الشعب الإيراني، اليوم الثلاثاء، قال إن "هناك شيء واحد يخيف نظام خامنئي أكثر من إسرائيل، وهو الشعب الإيراني نفسه"، وذلك في محاولة مكررة منه لتحريض الإيرانيين على السلطات في طهران. وتأتي رسائل نتنياهو للشعب الإيراني حول الحرية في حين تواصل إسرائيل حرب الإبادة الجماعية التي تشنها على قطاع غزة منذ 403 أيام، وأسفرت عن استشهاد 43.665 شخصاً وإصابة 103.076 آخرين، كما تواصل إسرائيل عدوانها المتصاعد على لبنان ما أسفر عن استشهاد 3.287 شخصاً وإصابة 14.222.

وقال نتنياهو في بيان مصور تحدث من خلاله للإيرانيين باللغة الإنجليزية: "قبل عدة أسابيع، وجهت رسالة حظيت بمتابعة واسعة داخل إيران وحول العالم، ما دفع العديد من الإيرانيين للتواصل مع إسرائيل". وتابع: "منذ آخر مرة تحدثنا، أطلق نظام خامنئي مئات الصواريخ الباليستية على إسرائيل".

وأضاف نتنياهو إن كلفة هذه الصواريخ بلغت 2.3 مليار دولار، معتبراً أنها "كانت يمكن أن تُستثمر في تحسين البنية التحتية في إيران بدلاً من تمويل الهجمات العنيفة"، وأشار نتنياهو إلى أن الأموال التي تم إنفاقها على الهجمات كان يمكن أن تساهم في تطوير قطاعات حيوية مثل التعليم والنقل في إيران، بدلاً من أن تساهم في تدمير حياة الإيرانيين.

* المصدر: عرب 48

وزعم: "بدلاً من ذلك، اختار خامنئي أن يستثمر في الأيديولوجيا المعادية لإسرائيل، بينما يفتقر الشعب الإيراني إلى الخدمات الأساسية"، وأضاف أن الشعب الإيراني كان يمكن أن يعيش حياة أفضل في حال توجيه هذه الأموال نحو تحسين الخدمات الأساسية، ودعا الإيرانيين للتخيل كيف كانت حياتهم ستتغير لو كانت إيران دولة حرة.

وقال: "تخيلوا أنكم قادرين على التعبير عن آرائكم دون خوف أو خطر، وتخيلوا مستقبل أطفالكم الذين كان يمكن أن يحظوا بحياة أفضل بفضل استثمار مليارات الدولارات"، وشدد نتنياهو على أن أي هجوم آخر على إسرائيل سيضر بشدة بالاقتصاد الإيراني، وأضاف أن النظام الإيراني هو المسؤول عن تهديد أمن الأسرة الإيرانية واستقرارها.

واختتم نتنياهو رسالته بالقول: "هناك خبر سار، كل يوم يضعف هذا النظام، وكل يوم تقوى إسرائيل. لا شيء يخيف خامنئي أكثر منكم، الشعب الإيراني، لأنهم يعتقلون أحلامكم"، وتابع: "لا تدعوا أحلامكم تموت، لأننا في إسرائيل وفي العالم الحر نساندكم".

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>